**آفات الخمر**

**افات الخمر الصداع والغوْل واللغو والانزاف وعدم اللذة وهى رجس من عمل الشيطان توقع العداوة والبغضاء بين الناس وتصدّ عن ذكر الله وعن الصلاة وتدعو الى الزنا وربما دعت الى الوقوع على البنت والاخت وذوات المحارم وتُذهب الغيرة وتورّث الخزى والندامة والفضيحة وتلحق شاربها بأنقص نوع الانسان وهم المجانين وتسلبه أحسن الاسماء والسمات وتكسوه أقبح الاسماء والصفات وتسهل قتل النفس وإفشاء السر الذى فى إفشائه مضرته او هلاكه ومواخاة الشياطين فى تبذير المال الذى جعله الله قياما له ولم يلزمه مؤنته وتهتك الاستار وتظهر الاسرار وتدل على العوْرات وتهوْن ارتكاب القبائح والمآتم وتُخرج من القلب تعظيم المحارم ومدمنها كعابد وثن وكم أهاجت من حرب وأفقرت من غنى وأذلت من عزيز ووضعت من شريف وسلبت من نعمة وجلبت من نقمة وفسخت من مودّة ونسجت من عداوة وكم فرقت بين رجل وزوجته فذهبت بقلبه وراحت بلبّه وكم أوثت من حسرة وأجرت من عبرة وكم أغلقت فى وجه شاربها بابا من الخير وفتحت له بابا من الشر وكم اوقعت من بلية وعجلت من منية وكم أورث من خزية وجرت على شاربها من محنة جرت عليه من السفلة فهى جماع الاثم ومفتاح الشر سلّابة النعم وجاتلبة النقم وفى الحديث**

**" من شرب الخمر فى الدنيا لم يشربها فى الاخرة " انتهى من كتاب ابن القيم حادى الارواح الى بلاد الافراح**